عــدد ٢٥ (السنة الاولى) | ثلاثون صانتيما TRENTE CENTIMES | N° 25 (Première année)

* اصــول المــواد *

المقالة الافتتاحية | المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية | الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية | المبتكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية | التراجم الحقية
الاحوال الاجنبية | المقتبسات الاستطلاعية
النشريات الخيالية | المقتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية | النفائس الشعرية
المدرجات التقريظية | الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15
TUNIS



EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ ـ افريل ١٩٢٠

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا Etranger — 25 —

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
تنشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة
ولا تكون الا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السرايرية ١٣ ـ ١٥ بتونس

يوم الاثنين ٢٨ محرم الحرام ١٣٣٩ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 11 Octobre 1920

العمل . العمل

مضى زمن كان يعيش فيه المرء بالنافه اليسير من المال والنصيب القليل من المجهود والقدر البسيط من النشاط واتى وقت تغير فيه كل ما على البسيطة فكان الانقلاب في العالم عظيما حتى ان رجال الامس يعجزون اليوم عن القيام بالشؤون الحيوية الضرورية . ورجال اليوم ربما هال عليهم الامر فيقفون وقفة ابطال الحزم لمصادمة تياري العناء والشقاء اللذين لابد لمجتاز فترة الحياة من لقائهما والتغلب على قوتهما المتجسمة . ورجال الغد يعلم الله ما سيعترضهم من الاتعاب والكابد او الراحة والهناء بعد الشدة والعناء . وعلى كل فالواجب على الانسان ان يهيء لنفسه حاضرا ولاعقابه قابلا وان لا ينسى نصيبه من الحياة الدنيا وان ينبذ الكسل ويتعاطى العمل

لا حياة الا بالسعي ولا سعي الا بالعمل ولا عمل الا بالاقتصاد ولا اقتصاد الا بالتفكير ولا تفكير الا بالعلم ولا علم الا بالاتحاد ولا اتحاد الا بالمال ولا مال الا بالتوفير ولا توفير الا بالاعراض عن سفاسف الاشياء التي لا فائدة تذكر من اتمامها ولا مضرة تلحق من جراء تركها ولربما كان الضرر لمن صرف المهجة فيها اقرب من حبل الوريد

اياكم والخمول . اياكم والتبذير . اياكم والزهد في لذائذ الحياة التي يتمتع بها الساعون العاملون المقتصدون

ولا تحسبوا ان السعي اليسير والعمل البسيط والاقتصاد القليل من باب الاقتناع والرضى بالقسم المقدر للموجود

ما بالعهد من قدم كنا نرى التاجر يلازم دكانه من الساعة الثامنة الى الثانية عشر ومن الثانية بعد الزوال الى الخامسة . والفلاح يبذل نشاطه في شهور معينة من السنة اعني وقت الحرث والزرع وفصل الحصاد والدراس . والصانع يخدم نحو الثمان ساعات في اليوم والكل يعيشون في ارغد العيش ويبيتون مرتاحي البال ويفضلون الاموال التي تصيرهم من كبار الاغنياء في الشطر الثاني من العمر ويبنون لابنائهم مستقبلا محفوفا بانواع الخيرات المنجمة عن سعة الرزق في حين ان دخلهم زهيد وعملهم غير شاق ولا منهك للقوى البدنية . وجميع الاغنياء القدماء من هذا القبيل وآثار مجهوداتهم تشهد بذلك اعني قلة الاتعاب وكثرة الارباح ووفرة الرزق

اما الاغنياء الجدد فارباحهم اتتهم بمجرد الصدفة ولم يكن لهم مجهود يعد بالنسبة الى ثرواتهم الطائلة واني لهم بعود سانحة غناء من هذا القبيل مرة اخرى . . . وعلى كل فهم افراد قليلون تمولوا من الاحتكار والاضرار بالضعفاء وتكدير عيش المعسرين برفع الاسعار واخفاء الضروريات سعيا وراء التثقيل على الاثمان الاعتيادية بطرق تخجل منها اهل المروءة والانسانية واصحاب الذمم الطاهرة من ادناس الطمع والشح وتحميل العاجزين ما لا يطيقون من المصاريف المشططة

وفي الوقت الحاضر صار التاجر يقضي طول النهار وشطرا من الليل . والفلاح يشغل شهور السنة وايامها حزم وكد مفرطين . والصانع يخدم الساعات العديدة من الليل مع النهار ولا يهنا له بال وقت الاكل ومع ذلك فلا يفوزون بحاجياتهم ولا يقومون بواجباتهم الحيوية بل يضطرون لابقاء عيالهم وابنائهم في خصاصة من العيش وفي ضنك من الاحتياج وفي فاقة مستمرة ولم تتوفر لديهم الوسائل التي تقيهم شمر المسغبة وتحسن حالهم في مثالهم وكيف يقتصدون ويفضلون وهم لم يجدوا الدخل الذي يوازي الخرج !!

هؤلاء الذين نقول لهم اعملوا زيادة عما انتم عاملون وابذلوا نشاطا اكثر مما انتم باذلون واسعوا اعظم مما انتم ساعون حتى تذهبوا عنكم الغمة وتدفعوا الملمة وتكونوا لانفسكم مستقبلا زاهرا ولذريتكم عصرا منيرا وان لم تنجحوا فعلى الاقل توسطوا في الغناء والفقر وتكونوا متكفين غير موسرين ولا معسرين (حب التناهي شطط ، خير الامور الوسط)

هذا وقت العمل الحقيقي لكافة الطبقات عموما والطبقة السالفة الذكر خصوصا لان الحاجيات نمت والمصاريف تضاعفت والمداخيل عظمت والمخاريج شاطت ولم يبق للانسان الا ان يعتمد على نفسه ويسير في المجتمع حسب نظام المدنية الذي اوجبه الوسط الكبير الحالي

فالتجار راوا الازمة الشديدة التي حلت في الشهور الاخيرة بالتجارة فاوقفت الحركة وعم الكساد والوجس دولاب المشاريع الكبرى والصغرى وشمل البوار جميع البضائع فافسد كثيرا من السلع وصير التعامل صعبا والكسب طفيفا لا يسمن ولا يغني من جوع ولا يكفي لسد عظائم المصالح اللزومية

والمزارعون شاهدوا ازمة الاجاحة وقلة الصابة الماضية والاخطار التي تنتاب حيواناتهم واراضيهم في وقت الحرث والبذر القابلين ان لم يتداركوا ذلك بما في استطاعتهم من المجهودات والوسائل النافعة والاعمال الناجحة

واصحاب الصنائع عاينوا ما حل بمصنوعاتهم التي بعد ما كان سوقها رائجا اصبحت تباع باقل المكاسب (ان لم تخس) وذلك لعدم الرغبة في الاقتناء الذي نتج عن الاعسار العام

والعملة تحققوا ان ابواب الاستخدام لم تعد كما كانت زمن الحرب مفتوحة باجمعها لقبول العارف والقاصر ومن يدب دبيبا ومن لا يقدر على اشق الاعمال بل ان العارف البارع النشيط اضحى اليوم قلما يجد من يعطيه حقه ولا يغبنه وذلك لنقصان الحاجة باليد العاملة

فازاء هذه الاخطار المحدقة بالطبقات العامة لا مناص من بذل النشاط المفرط لمصادمة الكوارث الحالة والفوز في مضمار التنازع الحيوي على معترك الزحام العمراني

وتكفي ازمة القوت وحدها لتكون درسا للذين يتدبرون في مثالهم

وان اللوازم العيشية واللباسية والمسكنية اصبحت وحدها موعظة كبرى وذكرى لقوم يتبصرون

فالسعي السعي ايها المواطنون العمل العمل ايها التونسيون الاقتصاد الاقتصاد ايها الاخوان المتكافلون في السراء والضراء

فتنشوا على المصالح وانخرطوا مع التجار العارفين البارعين في الاساليب العصرية والكتابة التجارية وجميع التراتيب والنظامات الوقتية مع الخبرة بالقوانين المشروعة والاطلاع على السنن الموضوعة

احيوا الارض الموات ولا تبيعوها ولا تسلموها ولا تفرطوا فيها ولا في حوزها واهدموا صخورها واحجارها بل حتى الربوات والجبال واخدموها وازرعوها وانتقوا احسن البذور وتنوعوا في كيفيات استثمار الخيرات واستخراج الكنوز الارضية حتى لا ترموا يوما بالعجز والقصور ويجد اخصامكم المزاحمون مجالا لطلب احيائها بدعوى عجزكم وقصوركم وان كانوا في الحقيقة لا يقدرون على خدمتها بغير ايديكم وبدون عرق جبينكم فعوض ان تكونوا واسطة لغناء غيركم كونوا عونا لانفسكم على اكتساب الثروات الطائلة

شاركوا في كل الصنائع والمهن والحرف ولا تبقوا وسيلة من وسائل الارتزاق دون تداخل منكم والضرب بسهم في جميع الارباح المنجمة عن الخبرة الفنية الصناعية

اتقنوا مهنكم واهتموا بتحسينها وترقيتها في مدارج الارتقاء ولا تكونوا عالة على من يحضر لكم كل شيء او يكمل لكم ما تتغافلون عن تعليمه من الجزئيات لان الكل بالجزء والجزء بالكل والترابط بينهما عظيم

زاحموا في الاعمال الجسدية ولا تستكبروا او تتعاظموا عن طرق الاعمال الشاقة او الخدم المتعبة حتى تكون يدكم العاملة هي العليا بين العاملين الناشطين الماجورين

اتركوا ذكرى كان الاب او كان الجد واعلموا ان لكل وقت رجالا وان الخير لا يدوم كما ان الشر لا يدوم وان الاتكال على الاصل من الخرافات ومن موجبات الفاقة والموت المعنوي

تذكروا دوما « وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى » سواء من عمل لدنياه اوسعى لاخراه وان الكسب الذي ينجر من عرق الجبين هو الحلال الطيب لا سيما اذا انفق على العيال وصرف فيما يفيد الشخص واهله

تحققوا ان الذي لا ينفع نفسه لا ينفع غيره . وان الذي يعجز عن ادارة شؤونه لا يقدر على شيء بل هو كل على مولاه بتركه تعاطي الاسباب

اجعلوا نصب اعينكم ان المال هو الذي يكسب القوة . والقوة منحة من عند الله تعطى لمن يعمل لدنياه ولا ينسى نصيبه من الحياة الدنيا ويتكل على الله وهو خير المتوكلين . (الطيب بن عيسى)

الاحوال الاسلامية

رسالة من الاستانة

تعذر لي ان ابعث اليكم الآن بهذه الرسالة وانا منذ سافر الوفد الثاني برئاسة الداماد فريد الى باريس لامضاء المعاهدة لم اخط حرفا واحدا ذلك لان غليان الافكار منذ ذلك الوقت بلغ اشده فلم يكن ثمة من رجل تركي سياسي او اداري وطني او اجنبي يمكنه التكهن عما ستؤول اليه حالة الاستانة هذه البلدة التي اصبح ينكرها اهلوها فضلا عن الاغيار فهي بعد ان كانت درة في تاج تركيا اصبحت اليوم وهي كانها طلل من الاطلال الدارسة اذ كل شيء فيها ساكن ما عدا حركة المحاكم العرفية المتواصلة وتسرب الانكليز وانسلالهم من دائرة الى دائرة كانهم الافعى يغر الناس لين ملمسها وما هي في الحقيقة الا لساع تنفث السم لكل ذي الحياة

قلت حركة المحاكم العرفية ـ لان كل من يتصدى الى انتقاد حكومة الداماد او التفوه بكلمة واحدة عن خطة جلالة السلطان الذي اصبح مسيرا تتلاعب به الاهواء يساق حالا وبدون شفقة الى ديوان الحرب وما هي الا طرفة عين حتى يخرج المتهم مكبلا بالسلاسل الى حيث يعدم او يقضي بقية حياته في السجن

والويل كل الويل لمن تحدثه نفسه بان يلفظ اسم مصطفى كمال فهناك الطامة الكبرى والبلية العظمى

ومما زاد في الطين بلة ان قسما من رجال الاتراك الذين كان ينتظر منهم ان يساعدوا في انتشال وطنهم من بين تلك البراثن التي تكاد لا تبقي عليه ولا تذر يذرون الرماد في العيون ويعملون بكل ما في وسعهم لارضاء اسيادهم الانكليز الذين استمالوهم بالوسائط التي لا يجهلها احد من قراء « البلاغ »

واذكر من هؤلاء علي كمال بك احد الكتبة الترك المشهورين والذين خدموا الصحافة فسجلت لهم في الايام الغابرة صحائف بيضاء اصبح اليوم يقوم باعمال تنافي صوت ضميره وتحمر لها وجه الانسانية خجلا . فهو يكتب المقالات الضافية عن اعمال رجال الحكومة السابقة فيفضح

اسرارهم ويميط النقاب عما كان يدور بينهم من الاحاديث بشان تخليص وطنهم من الاسر . وهل هو الا واحد منهم !

وعلى كال الذي فعل ما فعل تراه اليوم يخرج من داره الى مكتب جريدته تحفه كوكبة من الجنود في الذهاب والاياب . اما حكومة الداماد فريد فحدث عنها ولا حرج فقد وقعت في حيص بيص خصوصا بعد الانذار الاخير الذي قدمته لها الحكومة الانكليزية وفيه ما يشير الى انه اذا لم تتمكن هذه الحكومة بظرف شهرين من تسكين ثائر الوطنيين واخماد ثورتهم فانهم سيضطرون الى نزع الاستانة من يد الاتراك ! !

ويظهر ان هذا الانذار اخذ مفعوله من جلالة السلطان فعزم مؤخرا على تجهيز جيش يوافق الجيش اليوناني لقمع الحركة الوطنية التي تزداد نشاطا مع توالي الايام وبما تحرزه من الانتصارات الباهرة على اليونان في ضواحي ازمير فقد ذكرت الانباء اليونانية الاخيرة انه حدثت معركة هائلة قتل فيها ما ينيف على اثنى عشر الف قتيل وجرح خمسة الاف شخص

وهذه المعركة ليست قوية في الاناطول فقط بل ان اشياع مصطفى كمال في الاستانة نفسها كثيرون ولقد ازداد عددهم في المدة الاخيرة بعد ان اصدرت حكومة الداماد قرارا يقضي بايقاف صرف معاشات ماموري الولايات المتسلخة عن جسم الدولة العثمانية

هذا ما اذكره الآن وساوفيكم من الآن فصاعدا بكل ما يتصل بي خبره راجيا ان يكون فيه لذة وفائدة لقراء البلاغ والسلام عليكم

مراسل « البلاغ »

الانكليز واسلام الهند

عربت رصيفتنا جريدة النسر النيوركية خطاب محمد علي الهندي الزعيم المسلم الذي القاه في لندن دفاعا عن حقوق المسلمين قال :

« ان مطالبنا بسيطة جدا وهي انه طبقا لمعتقدنا الاساسي يجب ان يكون في العالم الاسلامي دائما خليفة يدافع عن الايمان »

ومهما تعتقدون بالقوة الزمنية في الدين اننا لا اشك انكم تصادقون معي بوجودها طالما يوجد مثل لورد برايس الذي يعتقد باستعمال « العصا الكبيرة » كحجة لاقناع الغير (هتاف)

اما اذا صار نزع السلاح في اوربا عموميا وجديا فاول شخص يرمي بسلاحه الارض او يقلب سيفه المنجل هو خليفة المسلمين (هتاف عال)

اما مطلبنا الثاني فهو ان مركز ديننا المعروف بجزيرة العرب يجب ان يكون حرا من تداخل غير المسلمين هكذا اوصى نبينا (صلى الله عليه وسلم) وهو على فراش الموت .

على انه اذا لم تعيروا سماعا لدعاوينا الدينية ماذا نقول بمبادئكم السياسية ؟

قد سمعنا كثيرا عن مبدا الحرية ولكن نجد لهذا المبدا تفاسير كاختلاف تفاسير « المحبة » و (الدين) فعندما نطابق المبدا على مسالة ارلندا نجد تفسيرا وعندما نطابقه على الجبل الاسود نجد تفسيرا ءاخر لا اشغلكم بتفسير المبدا بخصوص ارلندا ولكن خذوا مسالة الجبل الاسود فانه رغما عن رغبة الجبل الاسود في الاستقلال يؤكدون انه خير لها بان تكون جزءا من جسم اكبر . وعند ما نطلب ان لا تخرج بلاد العرب بالرغم عنها خارج الجسم الاكبر يجيبنا لويد جورج « هل نمنع اعمال مبدا الحكم الذاتي عن العربي لانه مسلم ؟ »

ولكن اغرب من كل هذه التفاسير التفسير الاخير الذي وصل الى اذاننا ولم نعرف قبل الان ان مبدا الحكم الذاتي يقابل مبدا (الزيت)

وهنا نتقدم الى استانبول التي تكرم بها الخلفاء للخليفة رعاية لرغائب المسلمين ! !

ولكن قد سبق واخبرنا المستر لويد جورج والمستر بونارلو والمستر ادوارد كارزون ان هذا الترتيب محتم علينا لسقوط القيصرية الروسية (الماسوف عليها كثيرا)

فالمستر لويد جورج يريد ان يضع راس الخليفة تحت ابطه وان يجعله كرهين لدى الدول ونحن يطلب منا ان نكون ممنونين ! !

سوف توخذ المضايق من يد الاتراك وتنصب المدافع الانكليزية على قصور الخليفة الى ان قال فالطلب الذي تطلبونه من تركيا لا يختلف عن الطلب بفتح موفا برموث للمراكب الالمانية

والنتيجة ان الباب سيغلق بوجه روسيا مرة اخرى ولكن الان ليس بواسطة الاتراك بل بواسطة حلفائها الانكليز . وخلاصة تاريخ مضائق الدردنيل هي ان الاسطول الروسي في البحر الاسود كان يطمع للخروج الى البحر المتوسط والاتراك كانوا مامورين بغلق الباب عليه لئلا يهدد طريق الهند

واليوم ليس الاسطول الروسي الذي يطلب الخروج من البحر الاسود بل اسطول دولة بريطانيا يطلب الدخول الى ذلك البحر كي تقهر حكومة السوفيات وتستولي على ءابار الزيت المورده من باكو الى باطوم . لاجل ذلك انشا الانكليز جمهوريات صغيرة مثل اذربيجان التي كانت قبلا جزءا من المملكة الروسية كي تحرس للانكليز زيت باكو

وعلى كلا الوجهين — ان كانت سياسة الانكليز قهر البلشفيك او وضع يدهم على ءابار الزيت فالمسلمون لا يرضون بان يكون الخليفة رهين الانكليز

ان الناس في انكلترا يلهجون كثيرا بذكر المذابح الارمنية . ان الامر لا يصلح للهزل ولذلك اقول ان المذبحة مذبحة وكل من يقوم بها فهو مجرم والمسلمون لا يهمهم امر تركيا اكثر مما يهمهم امر الاسلام فاذا كان شرف الاسلام سيثلم بحوادث كهذه فهم يطلبون بكل الحاح مقاصة المجرمين

ان ما يطلبه الاسلام هو تاليف لجنة دولية وان يمثل اسلام الهنود والهندوس في تلك اللجنة وان تتناول تلك اللجنة مسالة المذابح من اولها الى اخرها فاذا كان الاتراك مجرمين يجب ان يقاصوا ولكن بالوقت ذاته يجب ان يقاص اولئك الذين صبغوا رمال طرابلس الغرب بدم العرب « هتاف » نطلب ان يقاص البلقانيون . فان عظام الاتراك لا تزال مرتمية على تلال البلقان ونحن الهنود نطلب ليس فقط قصاص الايطاليين والبلغاريين واليونانيين بل ايضا الانكليز الذين قاموا بالمذابح الاخيرة في الهند الذين صبغوا ايديهم بدماء الابرياء واطلقوا النار على اناس مجتمعين لغاية قانونية ؟ ؟

واذا كنتم انتم الانكليز غير مستعدين لابداء العدل فيما بينكم فانتم غير اهل لاجراء العدل للاتراك واذا جبرتمونا على الخضوع لصلح يغاير شرائعنا فانتم الملومون لان لديكم قوة وليس لدينا قوة ! !

الاحوال المحلية

حول الرغيف المخلوط

شهد اطباء كثيرون بان الخبز المصنوع من خليط الحبوب مجلب لامراض شتى منها البول السكري وخفقان القلب ويكون خطره عظيما على المعدة بوجه خاص وبناء على ذلك فقد بلغنا ان كثيرا من العائلات جلبت الحكماء الى منازلها وطلبت منهم كتب شهاداتهم ليدلوا بها الى ادارة المال ويرفعوا شكواهم منها واليها

وايضا لما حلل الحكماء الخبز القانوني وافرزوا اجزاءه وجدوا فيه زريعة اخرى غير التي نص عليها القانون . فالخليط لم يتركب من الدقيق والقطانية و السميد والقطانية او الكشكاره والقطانية بل يوجد به طحين اخر جلب من الخارج مرحبا والخبازة يشكون من الخسائر حيث ان معظم الخبز فضل لهم ولا يباع وخسرهم اكبر خسارة تضر بمالبتهم ويقولون مع ذلك ان السبب معلوم وهو ان الناس تضررت من اكل الخبز الخليط على غير الطريقة القانونية التي وافق عليها المجلس الصحي

هذا وقد بلغنا ان الحكومة ستنظر في مسالة الخليط من جديد وامامها توقف حركة تجاوز القانون عند حده او تستانف عرض الخبز على انظار المجلس الصحي ليعيد النظر فيه بامعان مع اتباع ارشادات الاطباء

وحيث ان مسالة الخبز هي حيوية محضة وعليها مدار عيش كافة السكان فاننا نرغب من الحكومة ان تسويها بما يمكن من السرعة وان تعطل تيار الاضرار والامراض المنجرة من جراء الخبز الخليط

وفي ظننا ان انواع الحبوب الموجودة بالمملكة تكفي لو استخرج منها خليط يوافق المصلحة الصحية . فهناك القمح الصلب وقمح الفارينة والشعير والفول والحمص واللوبية والقطانية والدرع وهذه المواد كثيرة تكفي لتموين السكان مدة طويلة . فلو كان العام ناقصا فان المحاصلات المذكورة تقوم مقام القمح عند الاضطرار اليها في مثل هذه السنة على شرط ان لا توسق الى الخارج وان ملحوظاتنا هذه جديرة بالاهتمام من جميع الوجوه

وفد تونسي جديد بباريس

جاء في جريدة « لانونيزي » ما ياتي :

ان الحركة التي حول طلب الدستور بدل ان تكف زادت حالتها تفاقما وانخرط في سلكها اناس ءاخرون . نعم ان تغيب رؤساء الحكومة الذين من واجبهم الاطلاع على هذه الحركات السياسية افسح المجال لاصحاب هذه الحركة . وسيسافر وفد ثان الى باريس اكثر عددا من الاول باعتبار نائبين عن كل عمل . ولما كانت الايالة التونسية بها نحو الثلاثين عملا سيهجم ستون نائبا على باريس . ان تجهيزا كهذا في الوقت الحاضر يستلزم مصاريف باهضة ونتساءل من اين ياتري هذه الاموال ؟ وعلى اي طريق تاتي الى الخزنة العامة ؟ . انها لمشكلة جديرة بالحل لان هذه الاموال التي تستعمل لتجهيز وفد يمكن ان تستعمل في امور اخرى

هذا وهل محكامنا الذين ندفع لهم مرتباتهم احق في التغافل عن امور مهمة كهذه وترك البلاد التونسية بلا مدبر مدة مديدة تعد بالشهور ؟

« الوزير » - متى كانت حركة الدستور ضد اي عنصر حتى تخشاها هذه الجريدة وتعبر عن دخولها في دور ءاخر تفاقما لحالتها . نعم ان الذين زعمتهم قد انخرطوا في سلك الدستوريين من جديد هم في الحقيقة موافقون من اول دور المسالة ومعتبرون من اكبر انصار الدستور . وذلك لانه الضامن الوحيد للمصالح العامة المشتركة فلا يخاف منه الا مستاثر او طامع او صاحب اغراض سافلة

وان تغيب رؤساء الحكومة لم يدع لشيء جديد فالبلاد لا زالت سكانها كما كانت هادئة مطمئنة وان الاعمال جارية دائما بتبصر وتعقل وها لكافلان بالنجاح . كما ان المسالة بدات عند ما كان الرؤساء حاضرين ومباشرين لوظائفهم

واننا نعجب من براعة هذه الجريدة في اختلاق الاكاذيب وتجسيم الاباطيل ! !

والا فمن انباها بان الوفد الدستوري الثاني سيتالف من ستين بانابة اثنين عن كل عمل ؟ ؟

اجل ان التونسيين يعاونون لمستقبلهم الدستوري ويبذلون الاموال اللازمة لضمانه ولكن يرون الاقتصاد في مال الشعب واجبا مفروضا فلا يرسلون ستين اذا كان الحال يقتضي اقل من ذلك العدد ولربما اكتفوا بهيئة قليلة لا تتجاوز عدد الاصابع واذا كان الحال مقتضيا لعدد كثير اوفدوا اكثر من ستين .

ومن فساد التعبير ان تطلق هذه الجريدة لفظة هجوم النواب على باريس مع ان زيارتهم في ظننا ستكون مقرونة بكل حفاوة واحتفال من لدن احرار الفرنسويين الذين سيقابلون النواب احسن اقبال .

اما المصاريف التي ستنفق في هذا السبيل فهي في بابها اعني في خدمة الامال القابلة

واماكيفية جمع الاموال فهي سر لن تطلع عليه جريدة لا نونيزي ابدا مهما استعملت من الحيل

ولتتحقق هذه الجريدة ان ليست هناك امور اخرى تقول لها ان اصواتنا الصائحة وتشرياتنا الصريحة وشكاياتنا المتكررة وحرية قولنا كلها تدل على اننا تنطق بما نضمر وان عملنا وقولنا مترابطان واننا لا نعلق ءامالنا على المستحيل . . . . .

بل ان سعينا لا يتعدى الممكن الحصول وان لم تصدقنا هذه الجريدة واضرابها فلا اكتراث لنا بها والحق حق ولو دست الف دسيسة والباطل باطل ولو استعملت الف حيلة . . . . . .

« وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون »

وكيل جديد بالقيروان

باشر السيد علي بن وناس المعتمري المتطوع بالمجامع الاعظم والعضو بالمجالس الاتفاقية سابقا مهام الوكالة عن الخصوم لدى المجلس العدلي بالقيروان وظهر ببراعة فائقة في النضال عن موكليه فنرجو له النجاح والفلاح

تونس الجديدة

برزت لعالم الرواج هذه الجريدة الحديثة تحت ادارة هيئة مؤلفة من عشرين نفرا نصفهم من المسلمين والنصف الآخر من اليهود وهي صحيفة وطنية صادقة تكتب باللسان الفرنسي وجهدت لربط اواصر الائتلاف والاتفاق والوداد بين العنصرين التونسيين وتقديم المطالب الشرعية التي تهم مصلحة الجنسين الذين لا يختلفان عن بعضهما في المنافع المشتركة لعلائقهما القديمة منذ قرون وفي كل الادوار والانقلابات لم يحدث بينهما خلاف يدعو الى الشقاق خلافا لما اختلقته جريدة « لانونيزي فرنسيز » عند اذاعتنا لخبر وفاق اعيان مواطنينا اليهود على تقديم عريضة الدستور وسعيهم في الاتحاد مع المسلمين بصورة امتن من ذي قبل وارسخ لركز المبادي القويمة على قاعدة ثابتة غني العلم العمراني الذي اهل كل مفكر بصير وعالم خبير الى ايجاد وسائط القوة بالتعاضد ونبذ شوائب الادراق وراء الظهور

طرقت هذه الصحيفة بعددها الاول المسالة الثعالبية وانتصرت للشيخ لم انتصرت للواجب الوطني الذي كانت من اكبر خادميه وشفت الغليل بالانتقاد المر على الذين ديدنهم مصادرة التونسيين والوقوف في وجوههم حتى لا يتحسن لهم حال ولا يكون لهم مثال وهم اعضاء الحزب الاستعماري من الكتاب والصحافيين

وبكل مباحث هذه الجريدة لا تخلو من المحسنات ولا شك في ان التونسيين سيقبلون عليها ويعطونها قوة عنايتهم واهتمامهم ويشطون القائمين بها على صنعهم المشكور

نقصان وزن النفة

شكى الينا كثيرون من ارباب حوانيت الدخان الذين يعثرون غالبا على نقصان وزن النفة فخاطبوا مستخدمي ادارة الاختصاصات فلا يحدون اذا صاغية ولا التفاتا لاحقية شكاياتهم مع انهم يدلون بالحجج القاطعة على ان الوزن ناقص منها ارسال اوعيتهم موزونة ومكتوبا عليها مقدار ثقلها ثم وزنها مع النفة وتبين كمية النقص بالضبط التام وتقديم احتجاجهم في نفس الوقت الذي يقبلون فيه النفة ومع ذلك فان كلامهم لا تعتبر له الادارة قيمة

وعليه فهم يعرضون شكاياتهم هذه المرة بواسطة الصحافة فاذا وجدوا فائدة سكتوا والا قدموا شكاياتهم الى العدلية الفرنسوية التي لها النظر على عامة الادارات لتنصفهم في حقوقهم

المراسلات الاصلاحية

الجواب عن سؤال احكام تذاكر البانكة وصرف الديون الذي القته جريدة « العصر الجديد » الغراء للعلامة المحقق والاستاذ المدقق والباحث الكبير والضليع الخبير صاحب الامضاء المحترم .

لما كان تصور المحكوم عليه بكنهه مما يجب تقديمه قبل التصدي لتفصيل احكامه فمن الواجب ان نبسط بيان ماهية هاته الاوراق المعبر عنها عندنا بتذاكر البانكة حتى يكون الحاق الاحكام بها بعد ذلك امرا سهلا لا يكلفنا عملا جزلا ويكون القول في ذلك قولا فصلا

(ما هي البانكة واوراقها)

البانكة كلمة طليانية وهي في اللغة الفرنسوية بنك والجمع بانكات او بنوك ومسماها في الاصل محل الصرف الا ان الصيارفة توسعوا بالتدريج في صناعتهم فارتقوا بسبب ثقة الناس بهم الى ان صاروا زيادة على تصريف النقود يقبلون الامانات والاموال المراد توجيهها للبلدان القاصية فيحولون دفعها على شركائهم في تلك البلدان ويسلفون الاموال برهن وغير رهن ويشترون الديون فيحالون على المدينين في مقابلة اسقاط قليل فصار محل الصرف المسمى بالبانكة محل مساعدات مالية وانقسمت البنوك بحسب اشتغالها الى ثلاثة اقسام

الاول - مستودعات تؤمن فيها الاموال وللترغيب في الاتيان بالاموال اليها تعطي لارباب الاموال ارباحا قليلة تتحصل من التجارة بها .

القسم الثاني - مصارف لتحويل اوراق ديون او صكوك او ضمانات او تصريف نقود البلاد الاجنبية الناقصة رواجا في مقابلة اسقاط من الاصل

القسم الثالث - مروجات اوراق بمعنى ان تجعل راس مال من الذهب متحصل مما دفعه المؤسسون بالاشتراك او بوضع الحكومة لها بايدي اناس مكلفين بها ثم تروج اوراقا ذات قيم معينة وتكثر منها بما يتجاوز مقدار راس المال على نسبة مصطلح عليها وتسلم تلك الاوراق بيد من ياتي بمال يطلب توجيهه لجهة من البلاد التي بها فروع لتلك البانكة او لمن يريد استخفاف حمل او نحو ذلك على شرط انها تدفع لمن يريد قبض المقدار المرسوم على تلك الورقة نقدا عند ما يريد ذلك وتروج كثيرا منها ايضا في شراء سلع او اسلاف الناس برهن او في تجارة وذلك كله على معنى ان حامل تلك الاوراق له على البانكة دين بمقدار ما رقم عليها من القيمة ولما كان من المحقق ان لا يتمالا الناس على تصريف جميع الاوراق دفعة واحدة كان المقدار الموجود من النقد بخزينة البانكة في تصريف ما يعتاد تصريفه يوميا فلذلك لم يكن مانع من ترويج اوراق باكثر من راس مال البانكة وقد يعرض من الازمات ما يقتضي تعطيل الدفع اما لافلاس البانكة او لوضع الدولة يدها على النقود التي بها في اوقات الحروب لصرفها في التجهيزات ونحوها مما لا بد فيه من المال والحساب يكون بعد انتهاء الازمة وهذا النوع الثالث من البنوك يتعاطى اعمال القسمين الاولين ايضا وكلها اما ان تكون من تاسيس الشركات التجارية او افراد التجار او تؤسسها الدولة نفسها مثل البنك الفرنساوي والقسم الثالث منها الذي يروج اوراقا لا بد له من ضمان الحكومة واطلاعها على مقدار راس ماله وعلى برنامج نظامه مع الاتفاق معها على المقدار الذي يمكن ترويجه من الاوراق على نسبة مصطلح عليها عند الاقتضاء بين راس المال والترويج لتحصل بمراقبة الدولة لها وضمانها في اعمالها ثقة الناس بالاوراق التي تروجها فتروج بينهم رواج النقدين ويدخل المدلسون لاوراقها تحت قانون العقوبات المؤسسة لمدلسي النقود فتذاكر البنوك هي اوراق مالية مقدرة بمقادير من السكة الرائجة ويستحق حاملها قبضها من البانكة المروجة لها ولها رواج النقود في البلد الذي تاسست به بحيث انها حجج

النفايس الشعرية

ما العمل ؟

كرهت البقاء وطول الامل * وعفت رقادي وجد المحل
طبت الى الانعتاق سبيلا * فضاقت علي اليه السبل
وداء غدوت طبيبه * لقد عاد مع علتي العلل
وكنت ارى في الشفا املا * ولكن في ذاك ضاع الامل
فان بلادا تشد بنوها * بحبل التعصب سوف تحل
وان بلادا تعز القوي * وتهضم حق الضعيف تذل
وان اكفا تمد لهتك الد * ستور وغصب الحقوق تشل
وان مطايا تؤم ربوع الغ * رور ستغدو ضحايا الزلل
فلا عاش شعب اذا كان يدري * مصير الامور ولا يعتدل
ولا كان قوم بنو امة * ترى الاتحاد مصاب جلل
تظن الصياح قوام النجاح * على اسمه ينشئون الدول
وتوكل لله امر المصير * وليس على غيره تتكل
تؤمل لكن تناست بان الـ * مصير بلا اتحاد فشل
وما في بنيها فتى مخلص * يرد الى رشده من جهل
ولا فيهم غير ذي غاية * يفكر في نفسه ان عمل
تراهم بخيرهم في اشتغال * وعن خير اوطانهم في شغل
عراة النوايا من الصالحات * كساة الجسوم بابهى الحلل
فقلب البلاد يئن اكتئابا * ووجه الوفا منهم في خجل
ولم يبق في القوس من منزع * ولا من رجاء ولا من حيل
فها بنا هند نبكي الاماني * ونبكي القصور استحالت طلل
وهيا نسير الى حيث نهنى * ونحتل قمة راس الجبل
هنالك نخلو فلا من وشي * ولا من اذل ولا من عذل
ولا من اضر ولا من اغر * ولا من اذل ولا من قتل
فاني اسير هموم حياتي * واني صريع سهام المقل
شربت غرام بلادي صغيرا * واني بخمر هواها ثمل
بهذا فؤادي وهذي بلادي * اهند حق الهوى ما العمل ؟

ميشال افندي ابي شهلا (الفجر البيروتي)

دبون مضمونة حالة محصلة على ثقة الناس في الوفاء بها وتيسير استخلاص ما فيها في كل وقت الا في احوال نادرة الحصول

(حكم زكاتها)

علمت ان اوراق البانكة حجج ديون فتاخذ في الزكاة احكام زكاة الدين وزكاة الدين ملحقة بزكاة النقدين اذ الدين شيء له قيمة من النقدين وكان شان الدين ان يزكى كل سنة لانه مال ثابت بمنزلة عين مكنوزة الا ان الشرع رخص ان لا يزكى في بعض احواله حتى يقبض خشية ان يعترضه ما يمنع قبضه كما علل به اشهب رحمه الله والدين باعتبار اجراء الزكاة فيه خمسة اقسام دين من وديعة . ودين من تجارة . ودين من قرض ودين من فائدة . ودين من غصب . فاما دين الوديعة وهو المال الذي تحت يد المودع فحكمه ان يزكيه المودع - بالكسر - لكل سنة تمر على اصل اكتساب نصابه كما صرح به ابن عبد البر في « الكافي » . واما دين التجارة فلا يخلو اما ان يكون صاحبه التاجر مديرا او محتكرا . فالمدير وهو الذي يشتري ويبيع ما يشتريه بالسعر الحاضر اذا وجد ربحه ولا ينتظر نفاق الاسواق ولا شدة الرغبات فهذا حكم ديون تجارته كحكم سلعه فيجعل لنفسه شهرا من السنة يقوم فيه ما عنده من السلع وما عنده من الديون ويزكي قيمة جميعها كما يزكي ما عنده من العين . واما المحتكر وهو الذي لا يبيع السلع حتى يجد نفاقا في السوق وربحا اوبا ويترصد الرغبات فهذا لا يزكي ديونه حتى يقبضها ويكون قدم الحول على اصلها واذا اجتمعت لتاجر واحد ادارة واحتكار . قال ابن رشد في « البيان » ظاهر المدونة انه يغلب التجارة على الاحتكار

واما القسم الثالث وهو دين القرض فحكمه ان يزكي زكاة واحدة عند قبضه ولو مرت عليه سنين ان كان صاحبه تاجرا وكان تاجرا محتكرا واما ان كان تاجرا مديرا فقال ابن رشد ظاهر المدونة انه يلحقه بديون تجارته فيقومه كل سنة ويزكيه . وقال ابن حبيب لا يلحقه بها بل هو فيه كالمحتكر

واما القسم الرابع وهو الدين من فائدة (اعني الذي استفاد ربه كسبه من غير ان يكون قد بذل مقداره او بدلا عن مقداره من يده وذلك مثل ان يرث دينا او يوهب له او كان مهر امراة تقرر بذمة زوجها او معين خلع تقرر بذمتها او ثمن اجارة الشخص نفسه او كراء مسكنه او يكون ثمن عرض استفاده بوجه من هاته الوجوه وباعه بدين موجل فهذا لا يزكي ما دام في الذمة حتى يقبض ويحول الحول عليه بعد قبضه قال في الرسالة وان كان الدين او عرض من ميراث فليستقبل حوله بما يقبض منه ويلحق بهذا القسم ان يكون الدين ثمن عرض كان بيده للقنية ثم باعه بدين فان كان الدين عن الحلول فلا زكاة عليه فيه حتى يقبضه ويستقبل به حولا من يوم قبضه وان كان الدين مؤجلا فلا زكاة عليه حتى يقبضه ان كان مضى حول من يوم التبايع

واما القسم الخامس وهو الدين من غصب (اعني بقاء المغصوب المثلي بذمة غاصبه الى ان يدفعه) فقال ابن رشد المشهور انه يزكيه زكاة واحدة حين يقبضه

هذه اقسام الديون وتحصل ان منها ما يزكى ولو قبل قبضه وهو دين الوديعة ودين المدبر ومنها ما يزكى عند قبضه ومنها ما يزكى بعد مرور حول من يوم قبضه وشرط هذا التفصيل في زكاتها ان لا يكون صاحبه قد ترك قبضه فرارا من الزكاة وانما يتصور هذا في غير دين الغصب وفي غير دين الوديعة والمدير لان فيها الزكاة كل سنة وذلك دين القرض ودين الفائدة ودين المحتكر

فاما ان كان يمكنه قبضه فتركه فرارا من الزكاة ففي ذلك طريقتان الاولى طريقة ابن عبد البر في الكافي وابن الحاجب في مختصره عن ابن القاسم انه تجب فيه الزكاة ولم يفصلوا فيه والثانية طريقة ابن رشد في المقدمات بالتفصيل : فاما دين الفائدة ان كان غير ثمن عرض مستفاد ولا ثمن اجارة بدنه او كراء مسكنه فلا زكاة فيه قولا واحدا ان كان قصد بتاخير قبضه الفرار من الزكاة واما ان كان ثمن عرض مستفاد او ثمن اجارة بدنه او كراء مسكنه فابن القاسم يرى زكاته لكل حول وغيره لا يرى ذلك واما الدين الذي هو من ثمن عرض اشتراه للقنية ثم باعه فان قصد بتاخير قبضه الفرار من الزكاة وجبت زكاته لكل حول قولا واحدا ولم يتكلم على غيرهما فبين كلامه وبين ابن عبد البر وابن الحاجب عموم وخصوص من وجه وتبعه خليل فقال : ولو فر بتاخيره ان كان كهبة او ارش لا عن مشترى للقنية وباعه لاجل فلكل وعن اجارة او عرض مفاد قولان . والاظهر هو ما لابن عبد البر وابن الحاجب من وجوب زكاة ما قصد بتاخيره الفرار من الزكاة لان امكان القبض يصير الدين بمنزلة العين الناضة فتاخير قبضه للفرار من الزكاة مقصد فاسد تجب المعاملة بنقيضه كما قالوا في نظائرها في باب الزكاة مثل من فرق بين مجتمع او جمع بين مفترق في زكاة الماشية ومثل من باع ابله قبل الحول بذهب فانه يزكي الثمن هذا ولم يسم ابن عبد البر ولا ابن رشد مخالف ابن القاسم في هاته المسالة وقال ابن الحاجب ما لم يوخر قبضه فرارا من الزكاة وخولف قال خليل في التوضيح ظاهر قوله وخولف ان غيره من الاصحاب مخالف له اه

ولكن كلام ابن عرفة في مختصره يشعر بان المخالف له هو ظاهر المدونة وفيه بحث لابن غازي في شفاء الغليل لا نطيل به كما ان توجيه صاحب التوضيح لمخالفة من خالف ابن القاسم توجيه ظاهر الرد ولذلك قال اللقاني في حاشية التوضيح ان ابن الحاجب يشير الى ان قول ابن القاسم هو المشهور ومثله كلام ابن عرفة لان ظاهر المدونة انما يصار اليه عند فقد نص الامام او ابن القاسم

ثم ان الديون في الزكاة يعتبر عددها فتزكى على حسابه وتارة تعتبر قيمتها فاما الدين الذي يعتبر عدده فهو الذي يكون في ملاء ونقسة واما الدين الذي تعتبر قيمته فهو الذي نقص ملاء مدينه كدين على المفلس حين تصير مائته خمسين كما في مختصر ابن الجلاب وفي سماع عيسى من العتبية « قلت ارايت لو كان الدين لا يرتجى قضاؤه وهو لو باعه الساعة بعرض باعه بنصف ثمنه هل يحسب ذلك قال ان كان يجد به ذلك حسب الذي يجده وزكى . قال سحنون يزكي قيمة الدين ولا يزكى عدده . قال ابن رشد في البيان هذا في المدير الذي يلزمه ان يزكي ما له من الديون . وقوله ان الدين الذي لا يرتجى اذا كانت له قيمة تحتسب تلك القيمة ينبغي ان يحمل على التفسير لما في المدونة ويكون قولها ان الدين الذي لا يرتجى لا يزكى معناه اذا لم تكن له قيمة اه قلت ومثله في شرح ابي الحسن عليها وعليه درج ابن الجلاب في مختصره واعلم ان ذلك لا يختص بالمدير بل يعم كل دين تجب زكاته كما اشار له ابن رشد بقوله هذا في المدير الذي يلزمه ان يزكي ما له من الديون الا ان الفرق بين المدير وغيره ان المدير يزكيه ولو كان يبيع دينه بعرض لان عروض المدير تزكى واما غير المدير فانما يزكي قيمة دينه اذا كان يبيعه بالنقدين .

فلنرجع الآن الى تطبيق هاته الاحكام على اوراق البنوك التي تقرر انها ديون فهي اما ان تكون وصلات لمن هي بيده حسبما وضع مقدارها في البانكة فهي حينئذ دين من وديعة فيجب زكاتها كل حول مطلقا واما ان يكون قبضها التاجر في تجارته وحكمها كذلك ان لم يكن محتكرا محضا وهو نادر جدا واما ان يكون قبضها في تجارة احتكار كانت من سلف او في اجارة بدن شخص او في كراء مسكنه وهذه لا تزكى الا بعد قبضها فان ترك قبضها فرارا من الزكاة وجبت زكاتها وان كانت دفعت له في فائدة بميراث او مهر او ارش جناية فكذلك على طريقة ابن عبد البر وابن الحاجب دون طريقة ابن رشد والاولى اصح ولا شك ان هاته الاوراق يمكن قبضها في غالب الاحوال فلا يتركه احد الا فرارا من الزكاة ولذلك تجب عليه زكاتها كل سنة الا اذا عرض ما اوجب تعطيل قبضها فلا تزكى ما دام ذلك العارض ثم ان الزكاة اما على قدر عددها وهو الغالب فان عرض لها انحطاط في مثل هاته الازمان المعاقبة للحرب فانها تزكى على قيمتها لو صرفت بالنقود ولا يلزم ان يكون قبضها من البانكة التي هي المدين بها لما علمت من ان القيمة تعتبر ولو بامكان بيعها للغير بما تجب زكاته كبيع المدير لها بعرض وبيع غيره لها بالنقدين كما هو نص سماع عيسى ابن دينار وظاهر المدونة واعتمده ابن الجلاب

وبهذا يعلم ان من افتى بسقوط الزكاة عن هاته الاوراق قياسا على سكة المجلود لم يصور له حقيقة هاته الرقاع حتى يعلم الفرق بينها وبين المقيس عليه لان شرط القياس انتفاء الفارق المعتبر لان تلك المجلود مظلمة وليس لها راس مال يرجع عليه فلذلك لا مطمع لصاحبها في استخلاص مقدارها وان كانت اوراق البانكة قد شاركتها في اعتبار رواجها كرواج النقدين فانما ذلك لشدة ثقة الناس بالمدين كما علمت على ان هذا الرواج لا يخرج ماهية الدين عن اصلها الشرعي ولا يزيدها قوة لا يكسبها ضعفا والعجب للكلام من حمل اوراق البنوك عروضا فزعم ان لا زكاة فيها حتى تكون تجارة وهل سمعنا ان احدا يتخذ هاته الاوراق للتجارة في اعيانها فنجد عنده رزما للبيع ولو كانت كذلك لكانت الورقة ذات الف فرنك تساوي خمسة صانتيمات نظرا الى كونها قطعة من الكاغذ عليها صورة ولما كان وجه للتفاوت بين ورقة ذات الف فرنك وورقة ذات خمسمائة فرنك مستويين حجما وتلوينا وكيف يقدم احد على الافتاء بسقوط الزكاة عن ثروة عظيمة رائجة متعامل بها في معظم البلاد . يتبع

(ط ع)

بلاغات رسمية

تسخير الشعير

ان الامر العلي والقرار المدرجين بعدد الرائد الرسمي المورخ في ٢٥ سبتمبر المنصرم الصادرين في شان اجراء السخرة على شعير صابة سنة ١٩٢٠ يمكن تلخيصهما على الصورة الاتية

جولان الشعير لا يكون الا برخصة يسلمها اعوان الادارة المالية

كل من كانت بيده كمية من الشعير يجب عليه تسليمها للدولة حسب الشروط الاتي بيانها بسعر فرنكات ٦١ » ٦٦ القنطار عدى الانواع المستوجبة لزيادة في السعر طبق احكام الامر العلي المورخ في ٤ اوت المنصرم

ولا يطرح من الثمن مصاريف النقل من المكان الموجود به الشعير الى مراسي الحاضرة و بنزرت وسوسة وصفاقس

التاريخ النهائي لتسليم الشعير هو موفى اكتوبر سنة ١٩٢٠ كل من كانت بيده كمية من الشعير تزيد عن خمسين قنطارا يجب عليه اعلام مركز الاداءات المختلفة بالمكان الموجود به الشعير في اجل قدره ايام ٥ من تاريخ نشر الامر العلي

لصاحب الشعير الحق في ابقاء الكميات اللازمة له بذرا للصابة المقبلة وان يبقي لنفسه ايضا ما يلزمه من الشعير لتسديد قوت عائلته وخاستة وخدمة فلاحته القدر الكافي الى حصول صابة سنة ١٩٢١ وان يبقي ايضا ما يكفيه لعلف حيواناته وحيوانات خاسته

وكل كمية زائدة على حاجة صاحب الشعير كيف تقدم بيانه ولم يقع تسليمها للدولة قبل موفى اكتوبر او لم يقع الاعلام بها في خلال الخمسة ايام الموالية لتاريخ اشهار الامر العلي تعتبر مخفية وقابلة لاجراء احكام الحجز عليها

خلط الشعير الجديد بالقديم محجر

كل مشيخة يجب عليها جمع شعير اهاليها بمحل عام لجميعهم

احكام الصخرة انما تجري على الكميات الموجودة من الشعير في الوقت الحاضر ولا تنال ما كان موجودا وقت حلول الصابة ونقص منه او استهلك جيعد بدون ارتكاب مخالفة في ذلك خلافا لما قرر في شان القمح اذ تجارة الشعير لم تزل حرة الى الوقت الحاضر

هذا وحرصا على فهم الاحكام المتقدم ذكرها لدى من تهمهم فيلوح من المفيد اردافها بالبيانات الاتية

١ جولان الشعير

لابد له من رخصة الجولان مهما كانت الكمية

٢ واجبات صاحب الشعير

يختلف الامر باختلاف الحال من حيث مجاوزة الكمية لخمسين قنطارا اوانها دون ذلك

فان كان المقدار يتجاوز الخمسين قنطارا يجب الاعلام به قبل مضي خمسة ايام من تاريخ اشهار الامر بمركز الاداءات المختلفة بالجهة الموجود بها الشعير والا يعتبر مخفيا ويحجز

وان كان المقدار دون خمسين قنطارا فلا لزوم للاعلام به

ملاحظة — يجب جعل مستودع بكل مشيخة يوضع به جميع شعير اهالي المشيخة

وان تحرر في خلال شهر اكتوبر قائمة في كميات الشعير طبق احكام الفصل الرابع من القرار المدرج بالرائد الرسمي بتاريخ الامر

٣ واجبات على جميع اصحاب الشعير

كل من كانت بيده كمية من الشعير سواء تجاوزت الخمسين قنطارا او كانت دون ذلك يجب عليه ان يسلم للدولة قبل موفى اكتوبر الكمية الزائدة عن حاجة بذره وقوته ومونة خاستة وعلف حيواناته حسبما تقدم بيانه والا فانه يعرض بجميع شعيره للحجز

الخبز

لا يخفى ان المملكة التونسية اضطرت في هذا العام كفرنسا والجزائر الى خلط سميد ودقيق القمح لتسديد ضروريات معاش السكان ولذلك فانه سيصدر قرار وزيري في تحتيم خلط دقيق القمح على نسبة خمسة عشر في المائة بدقيق القطانية وخلط السميد بنسبة عشرين في المائة من سميد القطانية واضطرت الحكومة بسبب الصعوبات المتعذر معها شراء القمح من الخارج الى عدم التخفيض في اسعار الدقيق والسميد والخبز ومصنوعات العجين التي حددت اسعارها مع الخلط كما سياتي

الدقيق القانوني بالجملة فرنكات ١٢٩ القنطار وبالتفصيل فرنكات ٥٠ « ١٢٩ القنطار وفرنك وصنتيمات ٣٥ الكيلو

السميد بالجملة فرنكات ١٤٠ القنطار وبالتفصيل فرنكات ٥٠ » ١٤٠ والكيلو الواحد فرنك وصنتيمات ٤٥

خبز الدقيق القانوني فرنك وصانتيمات ٢٠ الكيلو

خبز الكشكارة الخليط بدقيق القطانية صنتيمات ٩٥ الكيلو

مصنوعات العجين بالجملة فرنكات ١٧٥ القنطار وبالتفصيل فرنك وصانتيمات ٨٠ بالفابريكة وفرنك وصانتيمات ٨٥ عند العطار

والاسعار المذكورة انما هي ثمن السلعة بلا وعاء بمحل البائع لكن يمكن للمشتري اشتراط الحمل على الرتل او الى المحل بزيادة معلوم قدره صانتيمات ٤٠ على القنطار

اما الشكاير فانها تقام بفاتورة بسعر الكورسو الحاضر، ويجب استرجاعها بالثمن المعين بالفاتورة بعد هدم صانتيمات ٥٠ على الشكارة الواحدة في مقابلة الاستعمال اذا كان ارجاعها في اجل لا يتجاوز الشهر

هذا وان الخبز الاعتيادي يجب ان يباع بالوزن بحساب فرنك وعشرين الكيلو وهناك احكام جديدة توجب على الخبازة بيع الخبز في كميات قدرها قرامات ٧٥٠ وقرامات ٥٠ وقرامات ٢٥٠

اما خبز الترفه فليس له سعر محدود لاكن اذا فقد الخبز الاعتيادي بمخزن البيع فيحق للمشتري ان ياخذ من خبز الترفه بالسعر القانوني المعين لغيره وللدولة اهتمام قوي بالوقوف بشدة كلية لتنفيذ الاحكام المتقدم ذكرها وبمراقبة الاسعار وترغب ممن يلاقي ادنى تجاوز من الباعة ان يبادر لها بالتشكي لتجري ما يلزم

مصنوعات العجين

بناء على قلة القمح اليابس الذي يستخرج منه السميد المعد لصنع العجين اضطرت الحكومة للتامل في الوسائل السامحة بعدم نفاد الكميات الموجودة من القمح ودوامها اطول مدة في الامكان ولذلك استقر الراي على ان تركيب العجين يكون على نسبة ثمانين في المائة من سميد القمح وعشرين في المائة من دقيق القطانية وتقرر ايضا ان جميع السميد الصادر من معامل الطحن او الجائل في جهات المملكة يكون متركبا خمسه من سميد القطانية واربعة اخماسه من سميد القمح اليابس وتقرير ذلك لم يكن الا بعد التجريب وتيقن كون المصنوعات المحضرة من السميد الخليط لا تبعد عن مساواة مصنوعات العجين من السميد الخالص حتى ان ما كان موجودا من ذلك بالمعامل اخذ ولم يبق منه شيء وطلب المتقنون اعادة الصنع منه لكن لم تتيسر اجابتهم بسبب عدم اجراء العمل بالقانون الجديد ولا شك ان استعمال ذلك الخلط يسمح بعدم رفع الاسعار ويعين على الاقتصاد فيما هو موجود من القمح حتى يمكن دوامها الى ما بعد ورود الكميات التي اشترتها الدولة

اعلان بيع

الحمد لله بالاذن من فضيلة مولانا الهمام الشيخ القاضي المالكي بواسطة عونه حميده بن سعيد يعلن للعموم من ناب عن ورثة المرحوم حسونة ابن احمد باشا اشهار الدار الكائنة برنقة السميه عدد ١ بحومة السواحل بتونس للبيع وستقع بتتها بالديوان المعمور في يوم الاثنين الخامس والعشرين من اكتوبر الجاري على الساعة العاشرة صباحا وجميع المصاريف على المشتري والزيادة الشرعية في مناب المولى عليه وقدره الربع على يد الامين السيد الحاج محمد قدودو في ٢٣ محرم سنة ١٣٣٩ وفي ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢٠

الحق يقال

زرت الصيدلية الاسلامية بنهج الجزيرة واقتنيت منها ما اوصاني على استعماله الحكيم من الادوية النافعة وكان في ظني ان التحليل والتركيب الذين يباشرهما السيد علي بوحاجب حسب المعتاد ولكن وجدت خبرة زائدة وبراعة فنية مع ارشادات جديرة بالاعتبار وايضا كنت احسب ان الاسعار معتدلة فعرفت فيما بعد انها زهيدة في جانب الشفاء العاجل الذي احرزت عليه ومن اراد ان يقول الحق مثلي فليزر هذه الصيدلية

مجرب

اشهار المشهور

لا حاجة لي الى ذكر الاسباب التي تدعو الى الاقبال على محل المبزع الشهير بسوق الصوف اذ انها اصبحت معلومة لتنوع البضائع وجلب اتقن السلع واثمنها مع نهاية القناعة في مكاسب البضاعة وغاية المجاملة في المكالمة . وانما الداعي الحقيقي هو ان هذا المحل الكبير قد وردت اليه كمية وافرة من الملف العال وفلانيلة الصوف واقمشة صوفية متنوعة صالحة لملابس الرجال والنساء واصناف من السوستي واجناس من مبير الصوف . وايضا مراول برسم وصوف وحرير وكلاسط برسم وصوف وحرير من الطوال والقصار كما جلب شيذان الحرير المطروزة زيادة على ما بالدكان التجاري من التحف والمستظرفات

ومن يرد الانخراط في سلك الحرفاء فما عليه الا ان يزور المحل ليحضى بجميع التسهيلات والمساعدات

المكتبة العلمية

لصاحبها محمد الامين واخيه
نهج الكنيسة عدد ٨ بتونس

ورد اخيرا على هذه المكتبة الشهيرة من الكتب النادرة ما ياتي

قاموس اللغتين العربية والفرنساوية لقاضي مركسي اربعة مجلدات ثمنه ثلاثمايه فرنك

حصول المامول من علم الاصول لمحمد حسن صديق خان

لباب الاشارات للرازي

ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول للشوكاني

امالي السيد المرتضى في التفسير والحديث والادب اربعة اجزاء

تاريخ الفتوحات الاسلامية التي وقعت في دولتي الخلفاء الراشدين وبني اميه

تاريخ تونس يشمل ذكر حوادث القطر التونسي من اقدم العصر الى الزمن الحاضر مع تراجم النابغين من رجاله

جواب اهل العلم والايمان بتحقيق ما اخبر به رسول الرحمن

المفصل في علم العربية للزمخشري

مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والارادة

مجموع رسائل ابن تيميه

مواسم الادب واثار العجم والعرب

النهاية في غريب الحديث والاثر ومعها مفردات الراغب الاصفهاني في غريب القرآن وتصحيفات المحدثين في غريب الحديث للعسكري في اربعة مجلدات

الحكمة في مخلوقات الله للغزالي

اسباب حدوث الحروف

الصاحبي في فقه اللغه

سيرة عمر بن عبد العزيز

المؤتمر العربي

الاسلام والاصلاح

السر المكتوم في العلوم الروحانية والطب

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب
بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة السعادة

لصاحبها السيد الهادي بن عصمان
نهج الكنيسة عدد ٥٦ بتونس

قد اشتهرت هاته القاعة بين قاعات الحلاقة لما امتاز به صاحبها من لطف الاخلاق واتقان الحرفة ولذلك كانت مقصودة من الشبيبة الحديثة ومن يشرفها يخرج منبسط الفواد مما يجده من نهاية البشاشة وحسن الحلاقة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

الرفق والاعتدال

وردت في هذه الايام الاخيرة على محل السيد الطيب الخلصي بسوق العطارين عدد ١١ البضائع الاتية . قموايه شخمة . بو الميترو ١٢ فرنكا . كساوي بحرية للاطفال . احذية صغار للاولاد . كانونيتات كيلنيا للاعراس . مناديل لماعون التاي من مراول خلعة . تقارط نقش بلار . باكيتات من احدث اختراع . حروجات جوهر . ومن بزا المحل يجد مرغوبه وتعطى له اوراق روايح طيبة

معمل الاحذية الاهلي

تونس
بسوق السرايرية عدد ١٥-١٣



ومن اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٨٠ » فرنكا طويل الوان من الحاضر
- ٧٥ » طويل اكحل من الحاضر
- ٦٥ » نصف الوان من الحاضر
- ٦٠ » نصف اكحل من الحاضر
- ٥٠ » شكربيان الوان من الحاضر
- ٤٤ » شكربيان اكحل من الحاضر
- ٥٠ » جزائري الوان من الحاضر
- ٤٥ » جزائري اكحل من الحاضر
- ٥٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
- ٤٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرق

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥